

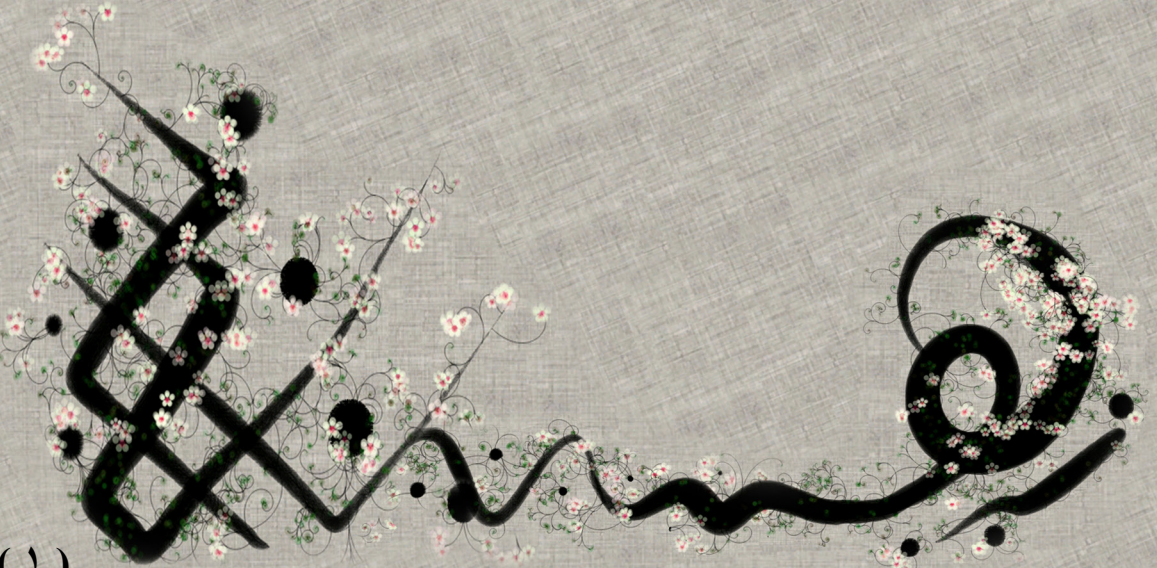
الحكم الهانبيالية الكمالية
للمفكر الإسلامي
هانبيال يوسف حرب



بسم الله الرحمن الرحيم



الحِكم الهَانِيبَالِيَّة



(١)

الحِكم الهَانِيبَالِيَّة

لسماحة علّامة الديار الشامية الشيخ الدكتور

هانيبال يوسف حرب

FG للطباعة والنشر

جميع الحقوق محفوظة حول العالم

لهيئة الـ FG العلمية العالمية

الطبعة الأولى ٢٠١٧

رقم : ٠٠٠١٠٢١

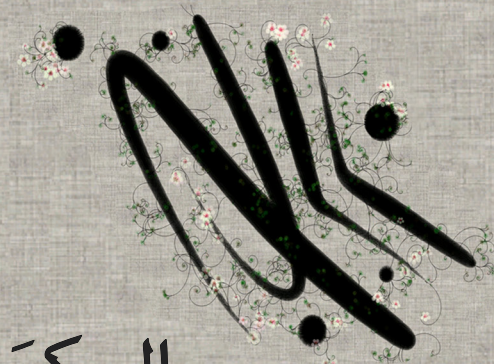
الحِكْمَة (١)

* على قَدَرِ

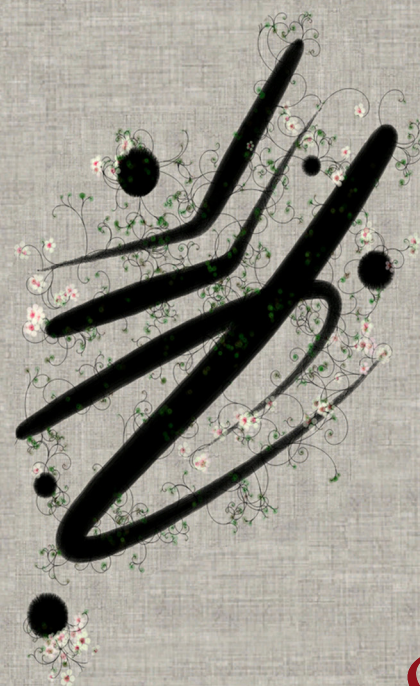
العُبُودِيَّةِ

يَكُونُ إِمْدَادُ

الرُّبُوبِيَّةِ.



الحِكْمَة (٢)



* إِذَا أَرَدْتُ
مُطَالَعَةَ الْمَلَكُوتِ
فَلْيَكُنْ بَرِيدَكَ السُّكُوتُ
وَالذَّاكِرُ سَاكِتٌ
غَيْرُ مُتَكَلِّمٍ.

(٦)

* مَا تَوَكَّلْ مِنْ خَلْقِهِ
نَفْسُهُ

الحِكْمَة (٣)

بِمُطَارَحَةِ
الْأَسْبَابِ.



(٧)

الحِكْمَة (٥)

* لَا يَكُونُ مَا يَكْرَهُ

إِذَا

مَا فِي الْكَوْنِ
إِلَّا مَا يُحِبُّ.

الحِكْمَة (٤)

* مَبْ يُحِبُّكَ اللَّهُ

وَعَبْدٌ يُحِبُّكَ لَكَ مِنْ عُرْجَلِهِ

وَاللَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا لَكَ.

* إِذَا خَلَا قَلْبُكَ مِنْ
الْمُدَبِّرِ عَزَّ وَ جَلَّ
دَبَّرَ الْعَقْلُ .. وَ هُوَ يَحْسَبُ
أَنَّهُ يُحْسِنُ صُنْعًا
وَ مَا آمَنَ بِالْمُدَبِّرِ عَزَّ وَ جَلَّ
مَنْ دَبَّرَ بِوَجُودِ الْمُدَبِّرِ.



* مَا وَحَّدَتْ مَا دُمْتَ تَرَى التَّوْحِيدَ
فَرُؤَيْتُكَ لِلْمُتَوَحِّدَاتِ كَثْرَةً
وَ قِمَّةُ التَّوْحِيدِ
وَ حِدَةٌ يَشْهَدُهَا السِّرُّ بِالْحَقِّ
بِحَقِيقَةٍ وَ حِدَةٌ الشُّهُودِ
كَثْرَةً فِي وَحِدَةٍ
وَ وَحِدَةٌ فِي كَثْرَةٍ.





* مَا فَنِي

مَنْ

لَا حَظَّ

الْفَنَاءَ.



* ظُلُمَاتُ الدُّنْيَا

لَا تَقْوَى

قُوَّةَ إِشْرَاقِ الشُّهُودِ.

الحِكْمَة (١٠)

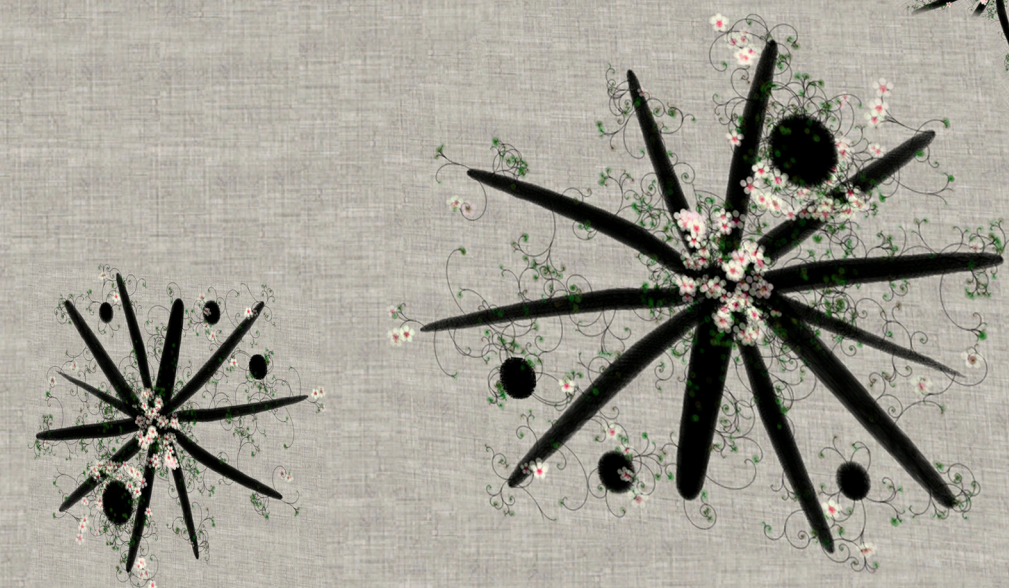
* الاستِغْفَارُ

مِنْ ذَنْبِ الْوُجُودِ

وَاجِبٌ عَلَى أَهْلِ الشُّهُودِ

فَهُمْ لَا بِالْوُجُودِ بَلْ بِالثُّبُوتِ.

(١٤)



الحِكْمَة (١١)

* لَا تَسْتَكْثِرُ

عَلَى قَلْبِكَ تَرَائِمَ الظُّلُمَاتِ

فَإِنَّهُ نَادَى فِي الظُّلُمَاتِ فَجَاءَهُ

وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ.

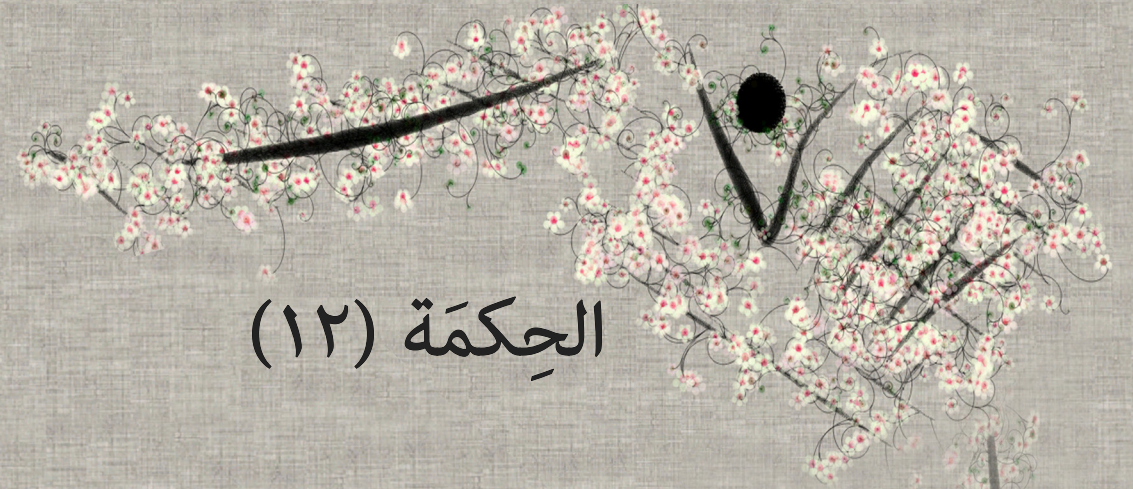
(١٥)



الحِكْمَة (١٣)

* السَّالِكُ هَمْزَةً عَلَى الْوَائِ
وَالْعَارِفُ هَمْزَةً عَلَى نَبْرَةٍ
وَالْوَاقِفُ هَمْزَةً تُلْفَظُ وَلَا
تُكْتَبُ وَالْفَرْدُ هَمْزَةً عَلَى
السَّطْرِ
وَالْكَمَالُ أَنْ تَكُونَ عَلَى كُلِّ
الْهَمْزَاتِ.

(١٧)



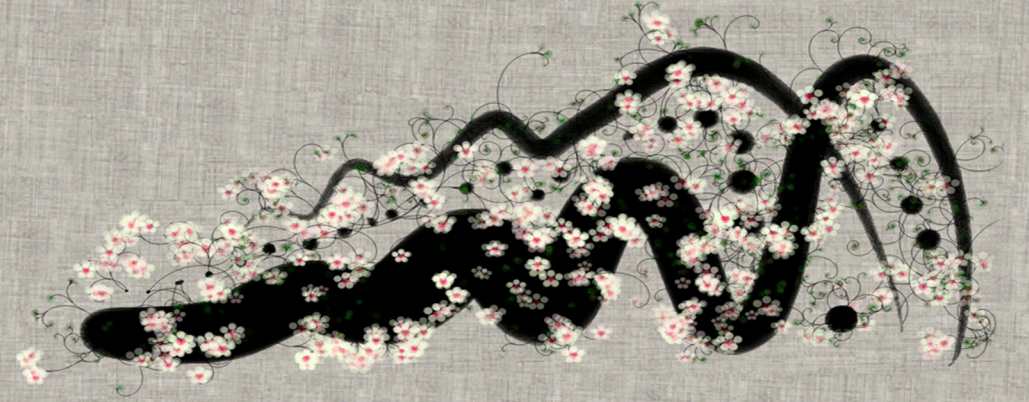
الحِكْمَة (١٢)

* إِذَا ثَبَّتَ الْحُبُّ
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ
فَقَدْ ذَابَ أَيْنُكَ بِإِطْلَاقِهِ
وَانْعَدَمَ زَمَانُكَ فِي قُدْسِهِ
وَكَانَ رُوحُ الْقُدْسِ
حَقِيقَتَكَ.

(١٦)

الحِكْمَة (١٥)

* طَرِيقُكَ مَسْدُودٌ
مَا لَمْ تُمِطِرْ سَمَاوُكَ
وَاسْتِمَطَارُ سَمَائِكَ
بِصَلَاةِ الْاِسْتِسْقَاءِ
عَيْنُ اسْتِغْفَارِ قَلْبِكَ.



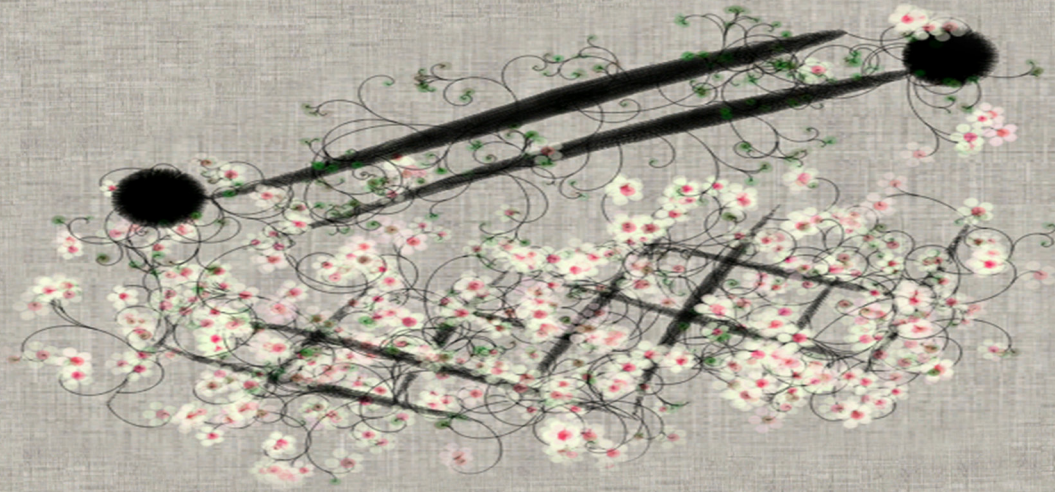
الحِكْمَة (١٤)

* مَا شَهِدَتْ الرُّوحُ وَمَا انْطَمَسَتْ
وَلَكِنَّهَا إِذَا وَعَتْ وَجُودَهَا
انْحَجَبَتْ

وَإِذَا غَرِقَتْ فِي وَجُودِهِ عَرَفَتْ
وَإِذَا تَلَاشَتْ بِثُبُوتِهِ شَهِدَتْ.

الحِكْمَة (١٦)

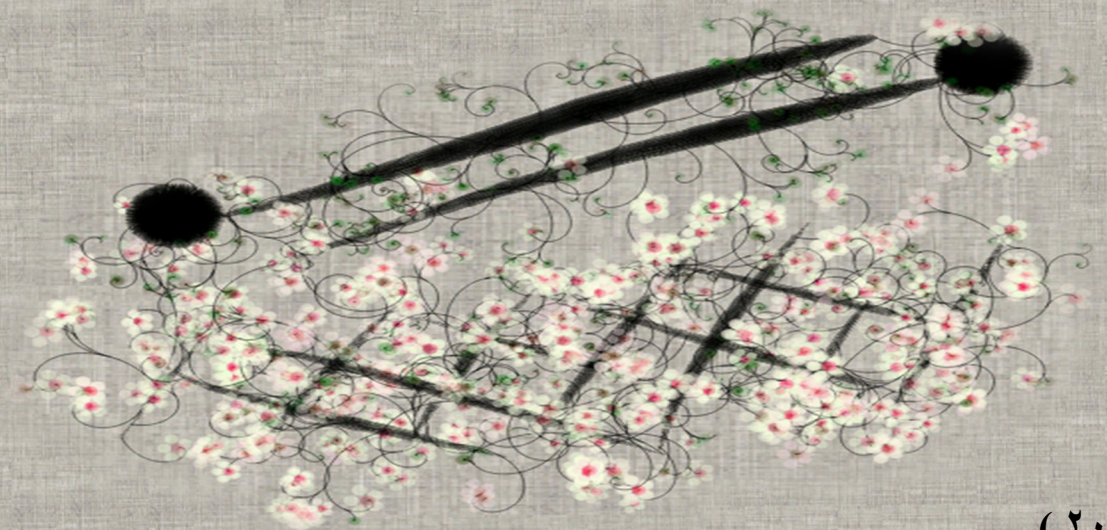
* مَنْ لَمْ يَسْتُرْ
نَفْسَهُ



الحِكْمَة (١٧)

* بِالْحُبِّ كَانَتْ
وَ كُنْتُ
وَلَا هُوَ أَنْتَ
وَلَا أَنْتَ هُوَ.

لَنْ يَسْتُرَ غَيْرَهُ
فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ سَتِيرٌ.



* تَوْحِيدُ الْعَيْنِ

رُؤْيُهَا وَجُودُهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

تَحْقِيقُ رُؤْيَا

الْمُتَجَلِّي فِيهِ.



* مَنْ أَشْرَقَ شُهُودُهُ

انْعَدَمَتْ ظُلْمَةُ وَجُودِهِ

فَبِأَشْرَاقِ يُوحٍ

انْتَهَى

طَوَافُ نُوحٍ.



الحِكْمَة (٢٠)

* عِزُّ الْكَوْنِ ... فِي التَّمَجِيدِ

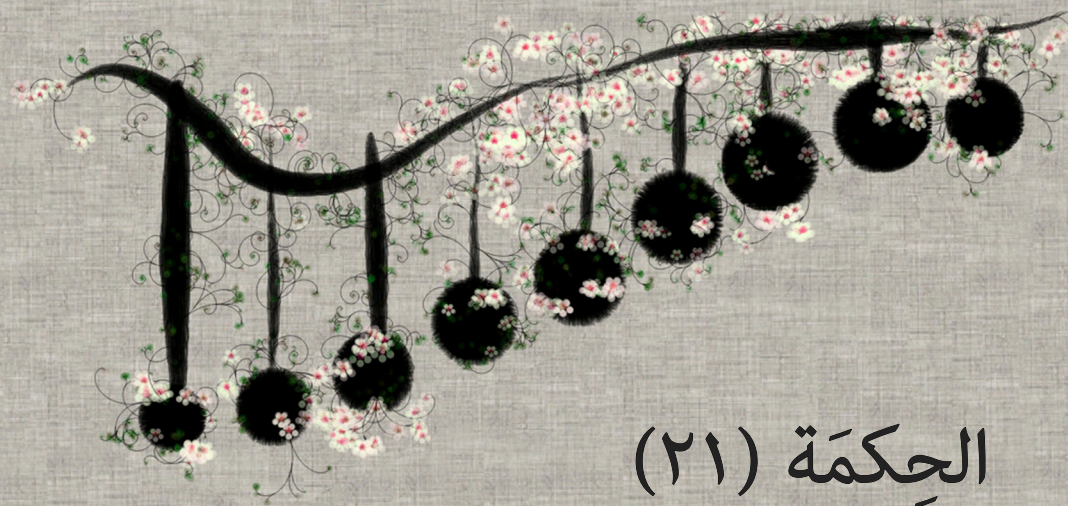
وَ عِزُّ الْعُبُودِيَّةِ ... فِي التَّوْحِيدِ

وَ عِزُّ الرُّبُوبِيَّةِ ...

بِالتَّفَرِيدِ.



(٢٤)



الحِكْمَة (٢١)

* لَا تُطَالِعْ سِرَّ الدِّينِ حَتَّى

حَتَّى تَنْصَبِغَ بِالْعُبُودِيَّةِ.

(٢٥)

* لَا يَرْحَلُ قَلْبٌ

عَنْ مُلْكِهِ

إِلَى مَلَكُوتِهِ

وَفِيهِ ذَرَّةٌ مِنَ الْأَغْيَارِ.



* لَا تَهَيِّمُ رُءُوسُ

بِالْحَقِّ

وَهِيَ تَشْهَدُ

الْخَلْقَ.



* لَوَاءُ الْأُنْسِ

حُسَامُ الْعِزَّةِ

هَذَا دُسْتُورُ

الْهَنَاءِ الرَّبَّانِيِّ.



* حَيْرَةُ الْعَارِفِ
حَقِيقَتُهُ
بِالتَّالِي ...

فَإِنَّ الْحَيْرَةَ صِبْغَةُ الشُّهُودِ الذَّاتِيِّ

وَعَلَيْهِ فَقَدْ تَيَقَّنَ الْعَارِفُ

مَحْضَ عُبُودِيَّتِهِ لِعِظَمِ حَيْرَتِهِ

رَبِّي زِدْنِي فِيكَ تَحِيْرًا ..

رَبِّي زِدْنِي فِيكَ تَحِيْرًا ..

أَعْلَى أَوْصَافِ الْوُقُوفِ

فَإِنَّهَا أَعَمَقُ مَدَارِجِ الْمَعْرِفَةِ.



* أَعْطَاكَ الْاِخْتِيَارَ

وَأَرْشَدَكَ إِلَى تَوَكِيلِهِ

لِتُؤَكِّلَهُ عَنِ اخْتِيَارٍ

إِلَيْهِ الْمَصِيرُ.



* مَنْ شَهِدَهُ

مُدَبِّرًا لَهُ

اسْتَحْيَى أَنْ يُدَبِّرَ

بَيْنَ يَدَيْهِ.

لَا * يَشْهَدُهُ قَلْبٌ

* لَا يَتَوَافَقُ مُتَضَادَّيْنِ
عَلَى الْحَقِيقَةِ

وَإِنْ جَمَعَتْ

بَيْنَهُمَا الْمَصْلَحَةُ مُوَقَّتًا.

لَا حَظَّ الْأَغْيَارَ.

الحِكْمَة (٣١)

* الشُّعُورُ بِالْحُبِّ
الرِّبَانِيَّةِ

مَا لَمْ يَعْقُبْهُ

حَقِيقَةُ التَّقَرُّبِ

و بَعْدَهَا

تَحَقُّقُ الْوُصُولِ

فَلَا يُوثَّقُ بِهِ

وَلَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ.

(٣٥)



الحِكْمَة (٣٠)

* أَصَالُهُ

الثَّوَابِتِ الدِّينِيَّةِ

أَسَاسُ الْحَدَاثَةِ

الْإِسْلَامِيَّةِ الشَّرْعِيَّةِ.

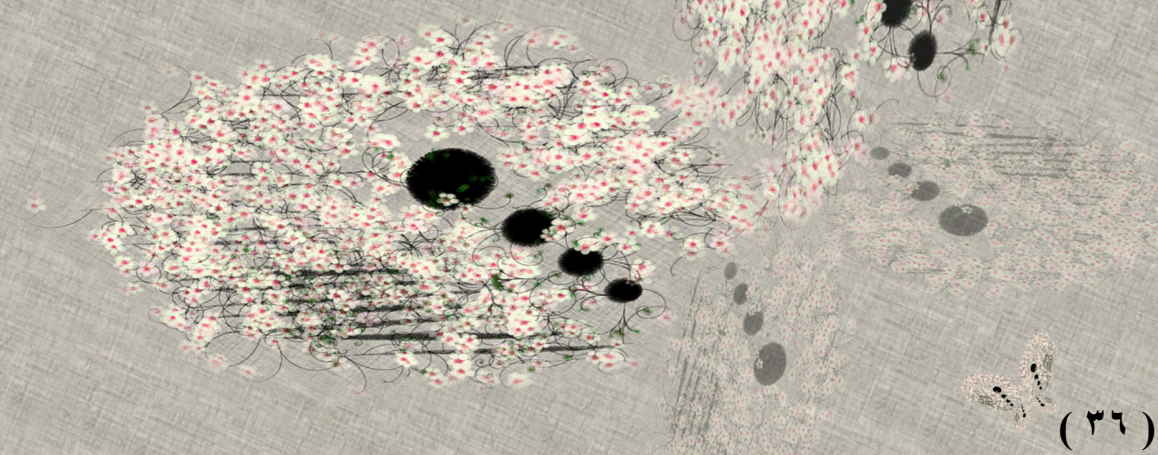
(٣٤)

* لَا يَكُونُ

فِي التَّصَوُّيرِ

إِلَّا مَا كَانَ

فِي التَّقْدِيرِ.



* الِهْدَى

بَيَانٌ وَتَبْيِينٌ

والتَّبْيِينُ إِظْهَارٌ

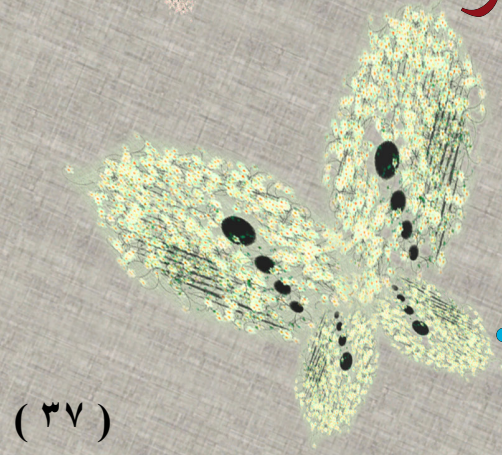
وَالْإِظْهَارُ ظُهُورٌ

وَالظُّهُورُ إِشْهَادٌ

وَالْإِشْهَادُ شُهُودٌ

وَالشُّهُودُ

مَعْرِفَةٌ.



* يَتَرْتَّبُ وَجُودُ

بَعْضِ الْأَشْيَاءِ

عَلَى تَوَهُّمِهَا

فَأَزِلْ تَوَهُّمَكَ

تَزُلْ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ.



● الحِكم الهانيبالية الكمالية
للمفكر الإسلامي
هانيبال يوسف حرب

FG للطباعة والنشر